

## أعلام محافظة جرش

مفتي جرش في العهدين العثماني والهاشمي (١٨٥٢-١٩٤١):  
الشيخ صالح بن عبد اللطيف الصباغ الصيادي<sup>(\*)</sup>



ولد الشيخ صالح بن عبد اللطيف الصباغ الصيادي عام (١٨٥٢ م) ميلادي في مدينة دمشق، وتلمذ على يد علماء دمشق، منهم الشيخ العلامة محمد الطيب المبارك، كان فقيهاً شافعيًا، كان معلمًا وخطيبًا وتاجرًا، ثم انتقل إلى مدينة جرش عام (١٨٨٧ م) ميلادي، حيث كان مفتيًا لأهالي

جرش في ظل الدولة العثمانية، وعمل بالتعليم الشرعي والدروس والخطب والتجارة حتى وفاته عام (١٩٤١ م) ميلادي، ودفن في مدينة جرش في المقبرة القديمة. ويعدّ الصباغ أول مفتي لمنطقة جرش في عهد الخلافة العثمانية. وعين بعده الشيخ محمد الصمادي الملقب بالقندول إمامًا للمسجد الهاشمي عند افتتاحه عام (١٩٣٩ م) وكلف مفتيًا لجرش بعد الشيخ الصباغ بحيث أصبح أول مفتي في عهد الإمارة الأردنية.

(\*) تحقيق هشام البناء.

نَعَاهُ أَحَدُ الْمُحِبِّينَ لَهُ فَقَالَ:

- نَجْمٌ تَبَعْتُهُ نَوْرَهُ الْمُتَوَقَّـدُ  
جَرَشَ نَعْتَهُ وَقَدْ أَهَابَ الْمَشْهَدُ

-فَقَدَّ الْأَلَى رَكْنَا أَضَاءَ بِنُورِهِ  
ظُلُمَاتِ جَهْلٍ وَالْعُلُومِ تَسِيدُوا

-يَا صَالِحًا لَسْتَ الْمَفْجَعُ مَفْرَدًا  
إِذْ قَدْ يَنْوَأُ بِهِ صَبِيٌّ أَمْلَدُ

-إِنَّ الْمَآثِرَ فِي حَيَاتِكَ خَلَدَتْ  
وَالرَّحْمَةُ الْعَلِيَا عَلَيْكَ تَجَدَّدُ

## العالم الأزهري والشيخ الجليل يوسف العتوم:

(١٨٨٩-٢٠١٣)



وُلد الشيخ الجليل يوسف في بلدة سوف في محافظة جرش في عام (١٨٨٩م) وكان والده إمام مسجد فعلمة القرآن والفقهِ، وكان آنذاك يرعى الأغنام لوالده. ترك رعي الأغنام وسافر إلى سوريا وقضى فيها (١٠) سنوات طلباً

للعلم الشرعي، فدرس الفقه وأصول الدين والتفسير وغيرها من العلوم الشرعية. وكانت له فرصة تلقي هذه العلوم في دار المعارف في دمشق. عاد الشيخ يوسف إلى سوف ليبدأ مشواره في تعليم أهل القرية وطلبة العلم الشرعي من كل مكان وعلم القراءة والكتابة تارة في المساجد وأخرى في المجالس العامة.

ولم يكتفِ الشيخ طالب العلم الشرعي بذلك بل ذهب إلى الجامع الأزهر في مصر. عاد بعدها للتدريس في أول مدرسة أساسية في بلدة سوف معلماً للتربية الإسلامية، لكن طلبه للتدريس رفض في بداية الأمر لعدم إرفاق شهادة مما دفعه للعودة إلى سوريا مرة أخرى ليأتي بشهادته ليعين معلماً، وقد كان ذلك في (٢٣/ آذار/ ١٩٥٣م) فكان خير مدرسٍ ومربٍ، ويروي الشيخ يوسف العتوم أنه قد حج (٤٠) مرة واعتمر (٥٠) مرة. ولا ينفك عن التسييح وقراءة القرآن طوال ساعات النهار والليل. وقبل وفاته بعشرات السنوات أوصى الشيخ بورقة كتب عليها بخط يده أبياتاً من الشعر لترافقه في قبره الذي قام بتحضيره والإسهام بحفره على باب مقبرة قرية سوف ليوارى الثرى بجوار قبري والديه،

ووضع شاهداً رخامياً على قبره كُتب عليه اسمه مسبقاً بكلمة "المرحوم" وبيتين من الشعر يقول فيهما:

قرب الرحيل إلى الدار الآخرة      فاجعل إلهي خير عمري آخره

فأنا المسكين الذي أيامه      ولت بأوزار له متواترة

تزوج الشيخ يوسف من أربع زوجات. الأولى كانت السيدة "فاطمة"، وقال إنه دفع مهرها مئة دينارٍ أردني. أمّا الزوجة الثانية فكانت من سوريا، والزوجة الثالثة من قرينته سوف، أمّا زوجته الرابعة فقد تزوجها وعمره (٦٠) عاماً بينما كان عمرها (١٧) سنة، له من الأبناء (١٠) ذكور و(١٠) من الإناث، أمّا الأحفاد فتجاوز عددهم الـ(٢٠٠) حفيد وأكبر أولاده تجاوز عمره السبعين عاماً.

تُوفي الشيخ يوسف يوم السبت (٧/ ذو الحجة/ 1434) الموافق (١٢/ أكتوبر/ ٢٠١٣م)، بعد إصابته بضعف عام في قواه الجسدية جراء الهرم، وقد تم تشييع جثمانه بعد صلاة العصر من يوم السبت من مسجد النور في مدينة سوف وقد حضر جنازته الآلاف من رجال الدين ومحبيه وطلبتة.

## العالم والشيخ الجليل محمد الصمادي (القندول):

(١٨٩٥-١٩٩٦)



يستذكر أهالي محافظة جرش والكثير من الأردنيين وبكل خير ومحبة العالم والشيخ الجليل محمد الصمادي القندول. وهو من مواليد بلدة النعيمة في إربد عام (١٨٩٥م). درس في كتاتيب النعيمة على يد شيوخ البلدة وتلقى عنهم العلوم الشرعية وتلاوة القرآن الكريم إضافة إلى علوم اللغة العربيّة والحساب.

وفي مقابلة مع ابنه السيد لؤي " أبو علي " جمعت هذه المادة النادرة عن حياته، فبعد إكماله المرحلة المدرسية قرر الشيخ الصمادي الرحيل إلى دمشق وانتسب إلى معهد العلوم الشرعية وكان برفقته الشيخ علي سلمان القضاة والد الشيخ نوح القضاة والشيخ علي أبو العيش من الرمثا والشيخ علي الشطي الإمام الشهير في مسجد أبي عبيدة في الأغوار إضافة إلى الشيخ علي الشطناوي والشيخ مصلح الحوامدة وغيرهم.

وهناك في معهد العلوم الشرعية قيض له أن يدرس العلم على أيدي نخبة النخبة من علماء الديار الشامية وفقهائها، ومنهم الشيخ الفقيه علي الدقر والشيخ بدر الدين الحسيني والشيخ حسن حبنكة وغيرهم. عاد من دمشق إلى النعيمة ثم استقر في مدينة جرش وعين من قبل شوام جرش إماما في جرش عام (١٩٣٦م). وكان المسجد يومئذ في دكانة (حاصل) في السوق القديم (حارة الشوام) وذلك لعدم وجود مسجد للشوام حتى تاريخه،

بينما كان المسجد الوحيد القائم في جرش هو المسجد الحميدي نسبة إلى السلطان عبد الحميد والذي بناه الشركس عام (١٨٧٠م).

ويضيف لؤي الصمادي نقلا عن والده أنه وبعد أشهر أسس شوام جرش لجنة عضوية الشيخ الصمادي وجمعوا التبرعات من أهل جرش وتجار الشوام في عمان والمفرق وأهل الخير. ومع انتهاء عام (١٩٣٧م) كانوا قد أسسوا المسجد الهاشمي نسبة إلى عهد الهاشميين. وكانت التبرعات للمسجد توضع في خرج أو خريطة وكان معظم المتبرعين يضيفون تبرعا مستقلا للشيخ لما كان يحظى به كل رجال الدين ويقولون: "هذه ليرة الشيخ" أو ماشابه، وقد قال له والد الشيخ الصمادي إن المبلغ كان نحو ٦٠٠ دينار بما فيه التبرع لشيخ المسجد، وقد أصرت اللجنة على أن يأخذ الشيخ حصته ولكنه رفض ووضع المبلغ في خريطة (كيس قماش) تبرع بها للمسجد لأنها أعطيت له كشيخ للمسجد وليس لشخصه.

وقد عرف الشيخ محمد الصمادي بلقبه "القندول" أكثر من اسمه وذلك لأن جده كان يُدرّس طلبة العلم على القنديل وعرف ب (شيخ القندول) وهي مفردة نادرة في القاموس الأردني.

تزوج من (٣) نساء ولم يكن يخاف من أن لا يعدل كما كان يقول. كانت زوجته الأولى من بلدة داعل في سوريا والزوجة الثانية كانت من أقاربه في النعيمة والثالثة كانت كردية من عمان. وبحسب أبنائه فقد كان يختم المصحف كل يوم وليه مرة واحدة.

أدى الشيخ القندول نحو (٤٠) حجة وكانت حجته الأولى للديار المقدسة عام (١٩٣٧م) عن طريق ميناء حيفا في فلسطين وبالسفن الصغيرة (الزوارق الكبيرة) واستغرقت الرحلة ذهابا وإيابا نحو (٤) أشهر. وروى الشيخ الصمادي لأولاده أن الذي كان يموت من الحجاج على القارب كان يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن عن طريق

الرمي في البحر فيخرج السمك إليه أمام أعينهم، ثم حج الشيخ على الجمال في قوافل على ما كان يعرف بدرب الحج الشامي وكانت تستغرق الرحلة ذهابا وإيابا نحو (٣) أشهر. وبعدها تطورت وسائل النقل وأصبح الحج على تراك (شاحنة) كبير وبطقتين حيث النساء والأمتعة في الأسفل والرجال فوق وكانوا يتسلقون وينزلون على سلم خشبي متنقل. كان الشيخ القندول على علاقة طيبة مع الملك عبدالله الأول حيث كان يلتقي به حيثما سنحت الفرصة. وقد عرف الشيخ الصمادي في وقوفه بقوة ضد حرمان الأناث من الإرث وضد قيام الخمارات ودور السينما في جرش. يقول ابنه لؤي بأنه تم إنهاء خدماته من وزارة الأوقاف بدون أي تقاعد أو راتب بل بمكافأة مقدارها (٣٦٠٠) دينار فقط وقد رفض الشيخ الصمادي طلب أولاده باللجوء للقضاء لتحصيل التقاعد قائلا: (هذه قسمة رب العالمين وهذا ما يسره الله لي).

وحديثا قررت وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية تسمية دار تحفيظ القرآن في المسجد الهاشمي باسمه وهو المسجد الذي عيّن فيه عام (١٩٣٧م) وقضى فيه (٥٥) عاما. ويذكر ابنه لؤي أنّ من كراماته أنّه رأى ملك الموت قبل وفاته بيوم حيث كان حفيده مرافقا له وفجأه قال (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته) في غرفة فارغة فظن حفيده أنّه اصيب بالهلوسة فقال له الشيخ قم وتأدب هذا ملك الموت عليه السلام يرد السلام. أسلم الشيخ محمد الصمادي وجهه لله تعالى بعد صلاة الفجر من يوم السبت (١٩٩٦/٩/٧م). ودفن في مسقط رأسه في بلدة النعيمة وحضر الدفن آلاف من علماء ورجال الدين ومحبيه وأقاربه.

## الشيخ الحاج خليف حسين الحوامدة:

(١٨٩٤م - ١٩٨٤م)



من مواليد قرية سوف عام (١٨٩٤م).  
تعلم القراءة والكتابة في الكتاتيب وحفظ  
القرآن الكريم على الشيخ شكري وهو  
صغير في السن ذهب إلى الشام لدراسة علوم  
الشرع والقرآن الكريم وأمضى فيها عاماً  
كاملاً، إلا أنه عاد إلى قريته بعد عام بطلب  
من والده لأنه أكبر أخوانه ولأن والده كان بحاجة إليه للإشراف على أملاكه وقطعان أغنامه  
الكثيرة. ومع ذلك لم يثنه العمل في الزراعة عن متابعة القراءة في علوم الشرع والدين قراءة  
ذاتية، حيث إنه كان مطالعاً لكتب الشرع وباستمرار.  
عرف بزهده وتقواه وورعه وكرمه، لم يقطع صلاة الفجر بالجامع لمدة خمسين عاماً،  
وكانت له حلقة ذكر كل ليلة خميس على الجمعة، حيث كان يحمل الفانوس (اللوكس)  
بيده ويذهب إلى الجامع وبعد صلاة العشاء يجلس مع أقرانه يتذكرون القرآن الكريم  
والحديث الشريف.  
توفي عام (١٩٨٤م) في يوم عرفه وهو صائمٌ وساجدٌ بين يدي الله تعالى وقد كان دعاؤه  
في كل صلاة يضرع بها إلى الله تعالى أن يقبض روحه وهو ساجدٌ بين يديه تعالى، وقد حقق  
الله له أمنيته، وما زال أهل قريته يذكرونه إلى اليوم بالورع والتقوى ويتحدثون في مجالسهم  
عن أمانته واخراجه لزكاة مزروعاته وأملاكه قبل أن تدخل إلى بيته رحمه الله تعالى.



## الشيخ الفاضل شكري طييلة (محب سوف) (\*)

عودة إلى البدايات الأولى، حيث عهد الكتاتيب والمشايخ الذي تشير ذاكرة الناس في هذا الإطار إلى أنه في بداية القرن الماضي، تم الاتفاق بين أهل سوف على أن يتم استدعاء أحد العلماء ليقوم بالتدريس وتعليم الناس في سوف، وقد وافق على الحضور لهذه المهمة الشيخ شكري طييلة من نابلس، الذي بدأ بتعليم أهل البلد، وأقام الصلاة فيهم، وحدثهم في أمور الدين، ثم أحضر زوجته وأخاه الشيخ المؤذن عاهد، ثم بعد ذلك طرح الشيخ شكري مشروع إقامة مسجد في القرية، فتجاوب معه أهل سوف، وتبرعوا بالأرض وبالمال لبناء المسجد وبجانبه بيت للشيخ، وقد أحضر الشيخ شكري المعلمين للبناء من عائلة كلبونة، حيث تم بناء المسجد في عام (١٩١٣م)، وتم استخدامه للعبادة، وكمدرسة للتعليم، وقد درّس الشيخ شكري في القرية (١٨) عاماً، وتوفي في رمضان (١٩٣٠م)، ودفن في المقبرة الشرقية لسوف. كما يتذكر أهل القرية الشيخ مصطفى مولوي وهو من دمشق، وقد اهتم بتعليم الكبار المدائح النبوية لمصاحبة لضرب الطبول والمزاهر، وفيه أثر صوفي، وقد كانت الجلسات تعقد أحياناً في ليالي الشتاء، وتوقد فيها النيران الكبيرة ذات الجمر، مع البخور المتواصل، ويقدم في العشاء في وقت متأخر.

## الشيخ علي محمد عضيبات الملقب بالخطيب

درس الشيخ علي رحمه الله القرآن والسنة النبوية واللغة العربية في الكتاب (مسجد سوف القديم) على يد الشيخ شكري طييلة ولمدة (١٢) عاماً حيث لم تكن المدارس موجودة في عهد الإدارة العثمانية ماعدا مدارس الطوائف التي كانت مجرد مدارس ابتدائية. كان والد الشيخ علي من أشهر امبوردية (مطلق ومسدد البارودة) سوف وكان أول من بعث ولده في البلد ليدرس خارج الأردن (بعد تأسيس إمارة الأردن) فأرسله إلى الشام وفي

---

(\*) مدونة الأردن.

السنة التالية من بعثه لولده توفي وأشرف على تعليم الشيخ علي عمه مصطفى إلى أن تخرج من الشام عام (١٩٣٠م) م حصل على شهادة معهد العلوم الشرعية للجمعية الغراء في دمشق وعند عودته إلى إمارة شرق الأردن درّس في منطقة المنشية فترة طويلة من الزمن، ثم درّس في بلدة ساكب لمدة سبع سنوات ثم عمل إماماً وخطيباً في مسجد سوف القديم كان الشيخ علي - رحمه الله - محباً للعلم والدين وكان مثلاً في الفضيله والإخلاص حفظ القرآن غيباً ودرسه بكامل قواعد اللغة والتفسير والحديث عاش طويلاً كمدرس وعالم دين وإمام في الصلاة بمشاركة أهل البلدة إلى أن توفاه الله أثر مرض السكري عام (١٩٨٥م).

### الشيخ فايز أحمد القادري

ولد في ديرالليات سنة (١٩٤٥م) ونشأ فيها في كنف أبيه الشيخ أحمد وجده الحاج خليف القادري حيث اهتم جده به لما رأى ميله الديني فبعث به إلى مدينة جرش ليتعلم العلوم الشرعية على يد علماء المحافظة آنذاك أمثال فضيلة الشيخ محمد الصمادي والشيخ فايز الفلاح والشيخ محمد أبو الرب ولما بلغ من العمر (١٦) سنة أرسل به جده إلى فضيلة العالم والمربي آنذاك الشيخ محمد سعيد الكردي في مدينة إربد حيث تلقى على يديه مختلف العلوم الدينية كالفقه والتوحيد والتجويد والتربية والتزكية لما يزيد على خمس سنوات وبعدها بدأ رحلته الدعوية كإمام وخطيب تابع للمحكمة الشرعية وذلك قبل ميلاد وزارة الأوقاف وظهورها.

تنقل في عدة مناطق وقرى كبليليا وساكب وجرش وديرالليات في محافظة جرش وحاتم وبلوقس من قرى محافظة إربد كما خدم في سلك إفتاء القوات المسلحة لمدة تزيد على عامين وكان يستغل كل المناسبات والتجمعات للدعوة إلى الله تعالى، وكان خطيباً مفوهاً لا يخاف في الله لومة لائم له الأثر الكبير على كل من يسمعه.  
عرف بالزهد وكثرة الذكر والإقبال على الله تعالى.



الشيخ سليمان سلامه السعد

مواليد ريمون ١٩٤٩ م

درس الشيخ سليمان السعد الشريعة الإسلامية في الجامعة الأردنية في عمان وتخرج فيها عام (١٩٧٤ م) ثم شغل المناصب التالية: واعظ في وزارة الأوقاف في معان مدير أوقاف عجلون. مدير أوقاف جرش. وقد استلم رئيس قسم البعثات في وزارة الأوقاف ومساعد عام مدير

الزكاة، ومن المناصب أيضًا مدير الوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف، ثم أصبح عضواً في مجلس النواب الأردني للدورتين الثانية عشرة (١٩٩٣ م-١٩٩٧ م) والخامسة عشرة (٢٠٠٧ م-٢٠٠٩ م)، وقد كان رئيس لجنة الزكاة في مدينة جرش وعمل رئيساً للحركة الإسلامية لفترات متعددة، ثم تفرغ للعمل العام وإصلاح ذات البين في محافظة جرش خاصة والمملكة عامة.

## نيكوماخوس الجيراسي عالم الرياضيات والفيلسوف

جرشي أشغل العالم القديم بعلمة وفلسفته (↔)

Nicomachus of Gerasa (Νικόμαχος)

ولد عالم الرياضيات والفيلسوف الشهير نيكوماخوس في مدينة جيراسا "جرش" وعاش فيها في أوج ازدهار المدينة وذلك خلال النصف الأول من القرن الثاني الميلادي. وكانت جرش آنذاك جوهره المدن العشر (الديكابوليس) تعيش الرخاء الاقتصادي الذي انعكس على معمارها وفنونها وعلومها. وقد وصفه المؤرخون والعلماء بأنه كان عالما وفيلسوفاً موهوباً في علم الرياضيات وكانت كتبه مؤثرة بشكل واسع في علماء رياضيات لاحقين أمثال إيمابلوخوس (Iamblichus) (القرن الثاني الميلادي) والعالمين أسكليبيوس (Asclepius) وفيليبينوس (Philoponus) (القرن السادس الميلادي). ويعدّ الخطيب والأديب والفنان لوسيان (Lucian) والمولود حوالي (١٢٠ م) أحد المعجبين به الذين استخدموا اسمه كأحد شخصياتهم في خطاباته الشهيرة في روما وأشاروا إليه بوضوح كأحد مشاهير الرياضيات في عصره بقوله: "إنك تحسب الأرقام مثلما يحسب نيكوماخوس"<sup>(١)</sup>. وكان نيكوماخوس سابقاً لعالم الرياضيات نيمينيوس

---

(↔) د. يوسف زريقات، "جرش حكاية الإنسان والمكان"، ٢٠١٦.

(1) L.Taran, Biography in Dictionary of Scientific Biography (New York 1970-1990).

(Numenius) وعلى العكس من علماء نظرية فيثاغوريس أمثال إيودوراس (Eudorus) وونيمونيوس (Numenius) والذين كتبوا أجزاء غير متكاملة، فقد ألف نيكوماخوس أربعة مؤلفات منها مؤلفان متكاملان في علم الرياضيات ما زال موجودين لغاية اليوم<sup>(١)</sup>. ومن أهم مؤلفاته:

١. كتاب "مقدمة لعلم الرياضيات" (Introduction to "Arithmētikē eisagōgē" (Arithmetic)، وفيه فصل وركز أكثر من غيره على انجازات النظرية الفيثاغورية في الرياضيات والعلوم. وقد كان مهتماً كثيراً بالأسئلة الفلسفية لكل الأرقام وبتصنيف الأرقام الغريبة وعلاقتها المنسجمة.

وقد قام العالم لوسيوس أبوليوس (Lucius Apuleius) (١٢٤ - ١٧٠ م) بترجمة هذا الكتاب إلى اللغة اللاتينية ولكن نسخة الترجمة فقدت قبل أن يقوم بترجمته للمرة الثانية العالم (Ancius Boethius) في القرن الخامس الميلادي والتي استمر تدريسها واشعاعها العلمي في جامعات أوروبا حتى عصر النهضة<sup>(٢)</sup>.

وفي مقدمته لهذا الكتاب أشع علم الرياضيات بحثاً باعتبار هذا العلم هو الفيصل ذو البعد الروحي لما بين العالم المفهوم والعقلاني. وقد قسم الواقع إلى قسمين هما الكم والرقم الكبير وبالتالي عدّ الحكمة هي معرفة هذين النوعين والتي تدرس عبر العلوم الرئيسة الأربعة وهي علوم الرياضيات والموسيقى والهندسة والفلك<sup>(٣)</sup>. واضعاً الرياضيات في المقدمة. وقد استمر هذا الكتاب مصدراً مثالياً لعلم الرياضيات لحوالي ألف عام حيث أسس للنظرية الأولية للأرقام وإمكاناتها، كما احتوى على أبكر جداول الضرب

---

(1) Biography in Encyclopaedia Britannica. <http://www.britannica.com/eb/article-9055761/Nicomachus-of-Gerasa>

(2) [http://www.encyclopedia.com/topic/Nichomachus\\_of\\_Gerasa.aspx](http://www.encyclopedia.com/topic/Nichomachus_of_Gerasa.aspx)

(3) [www.oeis.org/A175840/internal](http://www.oeis.org/A175840/internal).

اليونانية. مؤلف "كتيب الأصوات" (*Encheiridion Harmonikēs* "Handbook of Harmonics") وهو حول نظريات فيثاغوريس وأرسطو للموسيقى مفصلاً ودارساً أكثر لنظرية فيثاغوريس. وفيه ابداع في وصف تفاصيل علم الموسيقى مقدماً نسخة مبسطة لنظرية الأصوات عند فيثاغوريس. ويؤكد المؤرخون أن نيكوماخوس اعتمد في تحفيزه على صدفة استماعه إلى أصوات طرق أدوات الحداد المتنوعة الأثقال والأوزان.

٢. كتاب "مقدمة لعلم الرياضيات" (*Theologoumena arithmetikēs* "Theology of Numbers") حول الخصائص الروحية للأرقام. وللأسف فلم يتبق من هذا المؤلف إلا بعض الرسائل.

وله كتاب لم يكتب له البقاء بعنوان "حياة فيثاغوريس" (*Life of Pythagoras*) وقد استخدمه لاحقاً كلاً من بورفيري (*Porphyry*) والذي وصفه بـ "أحد أهم الرياديين في المدرسة الفيثاغورية" والعالم إيامبلوخوس (*Iamblichus*) واستفاداً منها أيما استفادة في كتابيهما عن حياة فيثاغوريس.

والجدير ذكره ما أكده كلا من (*J O'Connor* و *E F Robertson*) بأنه استخدم في كتابه "مقدمة لعلم الرياضيات" جداول الضرب بالأرقام العربية<sup>(١)</sup>. وذكرنا في بحثهما بعنوان "نيكيماخوس الجيراسي" (*Nicomachus of Gerasa*) أن الترجمات العربية لكتابه مهمة للغاية وأن عالمة برينتجيز (*Brentjes*) قد درست هذه الترجمات العربية وخلصت إلى أن أغلب النصوص العربية لنظرية الأرقام والتي كتبها علماء الرياضيات العرب كانت متأثرة بكل من أيوكليد (*Euclid*) ونيكيماخوس<sup>(٢)</sup>. بينما تأثرت أيضاً كتابات وترجمات غير المختصين بعلم الرياضيات من العرب بنيكيماخوس وهو ما اتفقت به مع الباحث

---

(1) T. L. Heath, *A History of Greek Mathematics*, (2 Vols.) (Oxford, 1921).

(2) [http://www.encyclopedia.com/topic/Nicomachus\\_of\\_Gerasa.aspx](http://www.encyclopedia.com/topic/Nicomachus_of_Gerasa.aspx)

<http://www-history.mcs.st-andrews.ac.uk/Biographies/Nicomachus.html>

(Heath) في نفس الموضوع ولا شك بأن كل هذه الحقائق تعكس حقيقة مولده وحياته في مدينة جرش المستمرة عروبتها عبر التاريخ بالرغم من عزو واحتلال الأمبرطوريات والأمم والجيوش المحتلة للمنطقة.

رؤية الحكومة لقطاع الثقافة					
التدخلات الحكومية للحد/ حل المشكلة					المشاكل
المجموع	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	
١٠٠٦	٢٣٦	١٩٨	٢١٨	٣٥٤	١. عدم كفاية الدعم المالي لقطاع الثقافة. ٢. قلة البرامج الموجهة لاكتشاف المواهب والمبدعين.
الأهداف المراد تحقيقها من التدخلات الحكومية					
١. تنشيط الحركة الثقافية بين الشباب. ٢. تنفيذ برامج لاكتشاف المبدعين.					

المشاريع والبرامج الحكومية لقطاع الثقافة (٢٠١٣-٢٠١٦):							
الجهة المعنية	المخصصات المرصودة (ألف دينار)					مصدر التمويل	اسم المشروع
	المجموع	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣		
وزارة الثقافة	٢٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	الموازنة العامة	نشر النتاج الفني والثقافي ودعم الإبداع
وزارة	١٨٢	٥٠	٤٢	٤٢	٤٨	الموازنة	الفعاليات

الثقافة						العامة	والأنشطة الثقافية والشبابية
وزارة الثقافة	١٩٨	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	الموازنة العامة	مدن الثقافة الأردنية
وزارة الثقافة	١٢	٣	٣	٣	٣	الموازنة العامة	أرشفة الوثائق الحكومية والخاصة
وزارة الثقافة	٤٤	١١	١١	١١	١١	الموازنة العامة	كتابة تاريخ المملكة من جميع النواحي
وزارة الثقافة	٤٠٠	٨٠	٥٠	٧٠	٢٠٠	الموازنة العامة	متحف الحياة السياسية
	١٠٠٦	٢٣٦	١٩٨	٢١٨	٣٥٤		المجموع



